

٥ - العام الهجرى الجديد

غَنُّ بِالْهَجْرَةِ : عَاماً بَعْدَ عَامٍ
وَادْعُ لِحَقِّ ، وَيَشْرُ بِالسَّلَامِ
وَتَرْسُلُ ، يَا قَصِيدَى ، نَغْمًا
وَتَنْقُلُ بَيْنَ مَوْجٍ وَ غَمَامِ
صَوْتُكَ الْحَقُّ ، فَلَا يَأْخُذُكَ مَا
فِي نَوَاحِي الْأَرْضِ مِنْ بَغْيٍ وَ ذَامِ
كُنْ بِشَيْرِ الْحَبِّ وَالنُّورِ إِلَى
مُهْجِ كَلْمَى ، وَأكْبَادِ دَوَامَى
هَجَرَتُ أوطَانَهَا وَاغْتَرَبْتُ
فِي مِثَالِي مِنَ الْمَبْدِإِ سَامِ
أَنْفَتُ عَيْشَ الرَّقِيقِ الْمُجْتَبَى
وَأَبَتْ ذُلَّ الضَّمِيرِ الْمُسْتَضَامِ
يَا دُعَاةَ الْحَقِّ : هَذَى مَحْنَةً
تُشْعِلُ الرُّوحَ بِمَشَبُوبِ الضَّرَامِ
هَذِهِ حَرْبُ حَيَاةٍ ، أَوْ حِمَامِ
وَصِرَاعُ الْخَيْرِ ، وَالشَّرِّ الْعُقَامِ